



المشروع المشترك للإسكوا وجامعة الدول العربية

بشأن وضع وتطوير وتفعيل

الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الأجندة الرقمية العربية)

الاجتماع الأول للجنة الفنية المشتركة

عبر الإنترنت، الإثنين ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٢١، ١:٠٠-٣:٠٠ ب.ظ.

خلاصات ونتائج الاجتماع

نظمت الأمانة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، الاجتماع الأول للجنة الفنية المشتركة، وذلك يوم الإثنين ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٢١ على مدى ساعتين من الساعة الواحدة إلى الساعة الثالثة بعد الظهر.

شارك في الاجتماع ١٨ خبيراً من منظمي الإسكوا وجامعة الدول العربية وعدد من الدول العربية والمنظمات الشريكة. وبيّن الجدول المرفق وضع الحضور والغياب.

استهل الاجتماع بكلمات لكل من السيدة سماح عبد العزيز والسيد أيمن الشربيني والسيد خالد والي، عن رئاسة الفريق العربي لبلورة الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والإسكوا وجامعة الدول العربية. ثم قدّم السيد أيمن الشربيني عرض الإسكوا عن المشروع المشترك بين الإسكوا وجامعة الدول العربية لوضع وتطوير وتفعيل الأجندة الرقمية العربية والاستراتيجية العربية العامة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي تمحور حول طرق العمل ومستوى الاستجابة والمشاركة من قبل الشركاء والمواعمة الخاصة بمرحلة الشهرين القادمين والجدول الزمني.

وقد تضمّن العرض أربعة بنود تناولت المشروع المشترك والمنهجية المعتمدة والجدول الزمني، والتقدّم المحرز في إدارة المشروع، والمسودة الأولى للاستراتيجية وملامح المسودتين الثانية والثالثة، وأبرز النجاحات والصعوبات والعوائق، بالإضافة إلى طرائق العمل والمحطات الزمنية للمرحلة القادمة والمقترحات والتوصيات (مرفق نسخة من العرض).

وفي هذا النطاق، تم عرض أهم الإنجازات والنجاحات التي تم التوصل إليها خلال هذا المسار ومن ضمنها ورشة العمل التي جرت في آذار/مارس ٢٠٢١، والتي ضمّت ممثلين عن أربع منظمات اقليمية عرضت تجارب مماثلة (الاتحاد الأوروبي، وأمريكا اللاتينية، وآسيا والمحيط الهادي، وأفريقيا)، حيث تم الاستفادة من هذه التجارب في تصميم الإطار العام للاستراتيجية، بالإضافة إلى استكمال العمل على النسخة الأولى من الاستراتيجية العربية بأهم مكوناتها.

كما وتم التطرق إلى مناقشة الصعوبات التي واجهها فريق العمل خلال الفترة السابقة ومن ضمنها ضعف أو عدم استجابة الخبراء الذين تمت تسميتهم من قبل المنظمات الإقليمية المشاركة في هذا المشروع. وساهمت هذه العوائق في تضيق الفترة الزمنية التي كانت مرصودة لمراحل العمل ولا سيّما ضيق الوقت لإعداد النسخة الثانية ثم الثالثة من الوثيقة بخلاف عقد اجتماعيين للمشروع – وذلك كله قبل اجتماع اللجنة الدائمة للاتصالات – أي بما لا يزيد عن فترة الشهرين فقط.

وبالرغم من الاستجابة المشكورة التي أبدها الخبراء الوطنيون ممثلو الدول التي تطوعت بالمشاركة وأكدت على دورها في ورشة العمل، إلا أنهم واجهوا صعوبة في تقديم مداخلات إقليمية باعتبار أن مجال عملهم الأساسي هو المجال الوطني ضمن نطاق دولهم. إلا أن الفريق يعوّل على جهودهم في المستقبل من أجل تحديث المعلومات ومتابعة تطور الوثيقة وإعطاء الملاحظات المفيدة وخاصة فيما يخص دعم القرارات المتعلقة بالمشاريع والمبادرات.

ومن أجل مقارنة الموضوع بطريقة موضوعية، قدّم فريق الاسكوا عدة مقترحات من أجل تذليل العوائق والمضي قدماً في هذا العمل. وقد تضمنت المقترحات والتوصيات ما يلي:

- الاتفاق على مستوى ملائم ومعقول من استجابة الخبراء المساهمين في الفريق البحثي المعني.
- الاتفاق على تعديلات ملائمة ومعقولة في أساليب المشاركة في الفريق البحثي المعني.
- الاتفاق على تعديلات ملائمة ومعقولة في الجدول الزمني: تكثيف اجتماعات اللجنة الفنية وتحديد مواعيد محددة لها، تحديد موعد اجتماع الفريق العربي.

فيما يلي خلاصات وأبرز نتائج الاجتماع الأول للجنة الفنية المشتركة:

بخصوص متابعة العمل على الاستراتيجية:

- تم إلى الآن عقد ٤ لجان دائمة واجتماعي مكتب تنفيذي واجتماعي مجلس وزراء، وكلها شدّدت على مشاركة الخبراء من الدول العربية.
- الفريق البحثي كوّن وبدأ العمل بالرغم من المساهمة الخجولة من المنظمات الشريكة وبعض الدول العربية (مصر والأردن واليمن).
- عقد اجتماعان في ١٤ و ٢١ حزيران/يونيو ٢٠٢١ للتوجيه حول كيفية المساهمة في تعبئة الاستراتيجية العربية ومحاورها وبنودها. وتم شكر الأردن على مساهمتها حول تموضع قضية اثر كوفيد-١٩ في الأجندة.
- صدرت المسودة الأولى من الأجندة الرقمية العربية.
- فيما يخص طريقة التواصل، تم تقديم الشكر للجنة الفنية المشتركة لإرسال الدعوات.
- اقترحت الاسكوا النظر في وسائل تواصل أخرى مساندة مثل موقع إلكتروني ومدونة blog، بالإضافة إلى وسائل أخرى إذا كان هناك من حاجة لذلك لتسهيل التواصل مثل تنظيم مجموعات عمل، ومن الممكن أن تكون بحسب كل كتلة من الكتل الخمسة التي بنيت على أساسها الأجندة، ويمكن أن يكون هناك شخص محوري لكل مجموعة عمل ومعه الأعضاء المساعدين.
- فيما يخص مستوى الاستجابة، وبما أن مشاركة المنظمات لم تكن على مستوى التوقعات، باستثناء مساهمة أراود التي كانت جيدة على سبيل المثال، ولكنها ركّزت على المبادرات التي سيتم تناولها في مرحلة لاحقة، فقد طلب مزيد التواصل مع اليونيسكو والأنكتاد ليضعا بصمتهما في الأجندة الرقمية العربية.

- بخصوص المستويات الثلاثة لهيكل الاستراتيجية/الأجندة الرقمية العربية:

- فيما يخص المستوى الأول للأجندة الرقمية العربية، أي الجزء المتعلق بتوصيف الحالة، تم التوضيح أن المقصود به هو الحالة على المستوى الإقليمي ككل وليس على المستوى الوطني.
 - فيما يخص المستوى الثاني للأجندة الرقمية العربية، تم التركيز على ضرورة النجاح في استكمال وتثبيت الأهداف النصية في المرحلة الأولى، ومن ثم العمل على بلورة هيكل القياس الرقمي لقياس التقدم في التنفيذ.
 - فيما يخص المستوى الثالث للأجندة الرقمية العربية، أي الجزء الخاص بالمبادرات، تم التوضيح أن المبادرات ستكون على المستوى الإقليمي بشكل رئيسي حيث أنه من الصعب تناول جميع المبادرات على المستوى الوطني بسبب تعدد هذه المبادرات وعدم التشابه بين الدول. وفي هذا السياق، تم اقتراح الدعوة لانعقاد فريق بلورة الاستراتيجية لإتاحة الفرصة أمام جميع الدول العربية للمناقشة والتوافق حول المبادرات الإقليمية والعبارة للحدود. كما يمكن الاستفادة من المشروعات العربية والمقترحات المقدمة في إطار التحضيرات التي يجريها الاتحاد الدولي للاتصالات لتضمينها في المسودة الثانية للأجندة.
- وبناء على الصعوبات التي ذكرت سابقاً، تم التوافق على إنه نظراً لعدم توفر الوقت اللازم، فليس من الضروري الانتهاء من المستويات الثلاثة للاستراتيجية قبل آخر السنة، وبالتالي لن يتم عرض المسودة الثالثة من الأجندة الرقمية العربية على اجتماع اللجنة الدائمة للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مجلس وزراء الاتصالات العرب في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١؛ وسيتم عرض مذكرة حول سير العمل والإشارة إلى إطلاق البحث في موضوع هيكل القياس الرقمي. حيث من المتوقع عقد اجتماع لهذا الغرض في منتصف مارس ٢٠٢٢، مع تسطير أهمية استكمال وجودة العمل والتصديق عليه من قبل كل الدول العربية. (كما يمكن عرض مسودة في كانون الأول/ديسمبر على الدول تتضمن قائمة من الأسئلة المفتوحة للنظر بها وإبداء الملاحظات عليها في مهلة محددة). وعليه، المطالبة بتقديم اقتراح للجنة الدائمة لعرضه على المكتب التنفيذي من أجل الدعوة لعقد اجتماع استثنائي للجنة الدائمة المكتب التنفيذي لوزراء الاتصالات العرب في نيسان/أبريل ٢٠٢٢ للمصادقة على المسودة قبل النهائية للأجندة/الاستراتيجية الرقمية العربية متى تم الانتهاء من صياغتها.

وبناءً على ما تقدم، تم التوصية بما يلي:

- إعطاء مهلة كافية للمنظمات والدول عند توجيه الدعوة للمشاركة في اجتماعات مهمة مثل اجتماع اللجنة الفنية المشتركة، والدعوة لتكثيف تواتر اجتماعات اللجنة الفنية المشتركة وخصوصاً اجتماعات الفريق البحثي وتوسيع المشاركة فيهما.
- تلافى المشاكل المحتملة في التواصل مع الشركاء من خلال استخدام منصة خاصة لمتابعة المستجدات في العمل، وتوضيح ما هو مطلوب تحديداً من المنظمات الشريكة لتأتي مساهمتها بالشكل الملائم، حيث ستبذل المنظمات جهودها للوفاء بالتزاماتها المسبقة لتقديم المساهمات في مجال عملها.
- دعوة الدول العربية والمنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصال والاتحاد الدولي والاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي وجامعة الدول العربية لتوسيع وتكثيف مساهمتها من أجل إنجاز أفضل في المرحلة القادمة،

والطلب إلى المنظمات الشريكة المتابعة الحثيثة مع خبرائها لتشجيع مساهمتهم الفعلية في العمل التشاركي لبلورة الأجندة الرقمية العربية ضمن الفريق البحثي.

- الاستمرار في العمل على صياغة الأجندة الرقمية العربية من قبل الإسكوا بمن حضر من الدول العربية لكسب الوقت (وقد انضم إلى الفريق البحثي حتى يوم التاريخ كل من مصر والأردن واليمن)، ويبقى الباب مفتوحاً لمشاركة الدول الأخرى إن عن طريق الآلية المركزية للتعاون البحثي والفني أو من خلال الفريق العربي حيث يمكن تلقي ملاحظات الدول على مسودة الأجندة الرقمية العربية فيما بعد من أجل اعتمادها من قبل مجلس وزراء الاتصالات العرب.

- التنويه بالموقع الإلكتروني الذي صمّمته الإسكوا كأداة فعّالة للتواصل بين الخبراء ولمتابعة المستجدات في العمل على الأجندة الرقمية العربية (والطلب إلى الإسكوا إرسال الرابط الخاص بالموقع إلى الدول الأعضاء من أجل الاطلاع على الجهود المبذولة ومدى التقدّم الحاصل إلى الآن. هذا، وتم التوضيح إلى وجود كلمة مرور للولوج إلى الموقع الذي هو عبارة عن extranet وليس انترنت).

- طلب إعادة تعميم الاستبيان حول الاستراتيجيات الوطنية على الدول العربية، ومشاركة آخر نسخة منه لمعرفة الوضع الحالي للاستبيان (وقد تمّت مناقشة البعد اللغوي للاستبيان والتوضيح أن اللغة الأساسية هي العربية كون التخاطب يتم عن طريق جامعة الدول العربية، وستتاح الترجمة في سياق الموقع الإلكتروني وعند الطباعة، حيث ستتم الترجمة الكلية للموقع إلى اللغتين الإنكليزية والعربية لاحقاً وسيكون الاستبيان متاحاً عليه ويمكن النظر فيما بعد في ترجمته).

- تحديد موعد الاجتماع القادم للجنة الفنية المشتركة مبدئياً في آخر أكتوبر ٢٠٢١ أو في موعد لاحق بحسب الحاجة .

- الطلب إلى جامعة الدول العربية بالتنسيق مع رئاسة اللجنة الدائمة (أي جمهورية مصر العربية) لعقد الاجتماع القادم للفريق العربي لبلورة الاستراتيجية بعد الاجتماع العربي التحضيري للمؤتمر العالمي لتطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية (WTDC)، المزمع انعقاده في منتصف نوفمبر، وقبل اجتماع اللجنة الدائمة في آخر نوفمبر ٢٠٢١.

- النظر في إمكانية الدعوة لعقد اجتماع وزاري استثنائي في النصف الأول من السنة القادمة ٢٠٢٢ للمصادقة على النسخة قبل النهائية للأجندة الرقمية العربية بعد استكمال مستوياتها الثلاثة وإعداد صيغتها النهائية.

- تجديد الشكر للأمانة التنفيذية للإسكوا على المجهود الكبير الذي تقوم به بالتعاون مع جامعة الدول العربية لتفعيل اللجنة الفنية المشتركة.

الملحق
قائمة المشاركين

أ- أعضاء اللجنة الفنية المشتركة

ملاحظة	غياب	حضور	أعضاء اللجنة الفنية المشتركة	المنظمة/البلد
		X	السيد خالد والي	جامعة الدول العربية
		X	السيد أيمن الشريبي	الإسكوا
		X	السيدة سماح عزيز عطيه	رئاسة الفريق العربي لبلورة الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات /جمهورية مصر العربية
		X	السيد أحمد عبد المنعم	
		X	السيدة لبنى الأنصاري	
		X	السيدة مي رجب	
		X	السيدة رهام معوض	
		X	السيد أيمن غنيم	
عضو اللجنة الفنية المشتركة والآلية المركزية للتعاون البحثي والفني	X		السيد محمد بن عمر	المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات (الإيكتوا)
	X		السيد مصطفى الخطاب	المنظمة العربية للتنمية الإدارية (أرادو)
عضو اللجنة الفنية المشتركة والآلية المركزية للتعاون البحثي والفني	X		السيد توفيق أبو بكر	الأردن
			؟؟	اليمن

ب- أعضاء الآلية المركزية للتعاون البحثي والفني

ملاحظة	غياب	الحضور	أعضاء الآلية المركزية للتعاون البحثي والفني	المنظمة/البلد
		X	السيد حازم حزة	جامعة الدول العربية
		X	السيدة ميرنا بربير	الإسكوا
		X	السيدة ريتا وهبه	
		X	الآنسة نور البدوي	
		X	السيد إباء عويشق	مستشار الإسكوا
		X	السيد كريم عبد الغني	الاتحاد الدولي للاتصالات
		X	السيد سامي تريمش	المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات (الإيكتوا)
سميت للمشاركة في الورشة الأولى لجامعة الدول العربية والإسكوا، مارس ٢٠٢١		X	السيدة رزان الخليبي	الأردن
سميت للمشاركة في الورشة الأولى لجامعة الدول العربية والإسكوا، مارس ٢٠٢١		X	السيدة مرام محمد الصعيدي باحث سياسات واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات	
ملاحظة: فريق العمل المصغر الداخلي الخاص بمشروع NDDR2.0 هو برئاسة المهندسة نسرين الحراحشة وعضوية كل من: المهندسة ندى خاطر، المهندسة مرام الصعيدي، ورزان الخليبي	X		السيدة ندى خاطر	
الآلية المركزية للتعاون البحثي والفني؟		X	شريف عبدالله النعمان السكرتير الثاني - المندوبية الدائمة للجمهورية اليمنية - الجامعة العربية	اليمن
	X		محمد موسى القرفوشي وكيل وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات	
	X		وائل محمود طرموم رئيس المكتب الفني وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات	
	X		رغيد ناصر السعيد الوكيل المساعد لتقنية المعلومات وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات	
	X		السيد محمد الحمدي	المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات (الإيكتوا)
	X		الدكتور/ ايمن سعد الدين خبير المنظمة لتكنولوجيا المعلومات	المنظمة العربية للتنمية الإدارية (أرادو)

ملاحظة	غياب	الحضور	أعضاء الآلية المركزية للتعاون البحثي والفني	المنظمة/البلد
	X		الأستاذ / أحمد الذنبيات المشرف على وحدة تقنية المعلومات	
لم يدع	X		السيد توريبيورن فريديريكسون	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأنكتاد)
لم يدع	X		السيد دنيز سوزار	إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية
لم يدع	X		السيد بول هكتور	اليونسكو